

قلبك لدينا في أيد أمينة - أحدث التخصصات والرعاية المثالية الفائقة

يشهد الوقت الحالي زيادة كبيرة ومستمرة لأمراض القلب والأوعية الدموية على مستوى العالم، وقد مرت الوسائل العلاجية بتحولات كبيرة خلال السنوات الأخيرة. وهكذا فقد تم في المركز الألماني لأمراض القلب بميونخ إنشاء مجالات تخصص لطف القلب وجراحات القلب والأوعية الدموية بتنظيم فرعي عالي الدقة، بحيث يمكن معالجة أي حالة مرضية معقدة مهما كانت صعوبتها.

المرضى من خارج ألمانيا نقابلهم بحفاوة بالغة

يحظى المركز بتقدير عال على مستوى العالم، ذلك أنه إلى جانب الجودة الطبية الفائقة وياقة الخدمات الشاملة من العمليات الجراحية في القلب فإن المركز أيضاً متخصص في تقديم الخدمات الخاصة التي يحتاجها المرضى من خارج ألمانيا. فمثلاً قمنا بتجهيز لافتات المستشفى بأكثر من لغة وهي توضح الطريق بدقة عالية، كما أن خدمة الترجمة الفورية التي نتيجها من شأنها أن تيسر التفاهم أثناء فترة البقاء في المستشفى. كما أن العاملين لدينا مهتمهم تلبية الرغبات الخاصة لمرضاة وخلق جو خاص لراحتهم. يمكنك لدى زيارة موقعنا على الانترنت معرفة معلومات تفصيلية وبأكثر من لغة.

الطرق بأدنى التدخلات

وبالإضافة إلى ذلك فإننا مشفانا متخصص في اتباع طرق الجراحة بأدنى التدخلات، أي القيام بالعمليات الجراحية من خلال إحداث قطع صغير في الجسم. هذه التقنية تتسم بمزايا تجميلية وشفائية. وبذلك فيمكن القيام بجراحة مدعمة بتصوير الفيديو في الصمام المترالي من خلال إحداث شق في الجسم طوله خمس أو ست سنتيمترات على يمين القفص الصدري. وفي إطار هذه الطريقة ليس من الضروري فصل القفص الصدري.

جراحات سليمة للمرضى ذوي الحالات الخطيرة

حتى جراحات قلب الأطفال تمثل تحدياً أمام الجراح، ولذلك فقد عملنا على تأسيس فريق طبي متخصص عالي التأهيل في هذا المجال. والآن فإننا نتمتع بمكانة دولية رائدة فيما يتعلق بعلاج تشوهات القلب الخلقية لدى الأطفال والبالغين، سواء فيما يتعلق بالخبرة الفنية المتخصصة أو عدد الجراحات. يتم هنا تصحيح التشوهات القلبية الخلقية، حتى إن كان الأمر يتعلق بالرضع الذين يقل وزنه عن ٢٠٠٠ جرام.

وعلى المستوى العالمي فإن المستشفى تعد مركزاً رائداً لعمليات زرع الصمامات المدعمة بالقسطرة، حيث تم فيها إجراء حوالي ١٠٠٠ عملية زرع منذ عام ٢٠٠٧. فهذه الطريقة تفتح باباً لإمكانيات علاج جديدة، لا سيما بالنسبة للمرضى الكبار سنّاً الذين لا تعتبر العملية المعتادة وسيلة للشفاء. يتم القيام بالجراحة في القلوب النابضة عبر وخز الوعاء المعني في الشريط الممتد في هذه الجهة. وعند حدوث تغيرات شديدة في الأوعية الشريانية فإنه يتم زرع صمام قلبي عبر عمل شق صغير جداً في الجلد في نطاق القفص الصدري، ومن ثم يتم الزرع من أعلى القلب. تعد هذه الطريقة مثالية للحفاظ على أجسام المرضى.



الأستاذ الدكتور الطبيب روديجر لانجه، مدير عيادة جراحات القلب والأوعية في المركز الألماني لأمراض القلب، ميونخ (MHD)

يعد المركز الألماني لأمراض القلب في ميونخ بالجامعة الفنية في ميونخ واحداً من أحدث المراكز المتخصصة الرائدة على مستوى العالم لعلاج القلب وأمراض الأوعية الدموية لدى الأطفال والبالغين. ومنذ إنشاء المركز في عام ١٩٧٤ كأول مركز في أوروبا فقد قام بعمل حركات تطويرية كبيرة في مجال طب القلب والأوعية. وكان حدثاً كبيراً آنذاك أن تم في المركز إجراء أول عملية ناجحة لزرع القلب، وذلك في يوم ٧ مايو عام ١٩٨١. يشغل الأستاذ الدكتور الطبيب روديجر لانجه منذ عام ١٩٩٩ منصب مدير عيادة جراحات القلب والأوعية في المركز الألماني لأمراض القلب، ميونخ (DHM). وقد تم تحت إدارته تطوير العمليات الجراحية بأدنى التدخلات، بالإضافة إلى القيام بأول عملية زرع الصمام المترالي على مستوى العالم بواسطة التنظير الشامل وتجهيز المواد المشعة عن بعد «دا فينشي»، بالإضافة إلى أول عملية زرع ناجحة في العالم لصمام قلبي بواسطة الدعامة القلبية (صمام الأورطي الرئيسي) من أعلى القلب عبر شرايين الجسم.

التقدم والتحول في مجال جراحات القلب

إذا كان الوضع قبل عشر سنوات يستلزم القيام بعمليات جراحية لأغلب المرضى من خلال فصل عظم القص باعتبارها طريقة الجراحة المعيارية، ففي الوقت الحالي تتم مواومة مدخل الجراحة وطريقة الجراحة بحسب متطلبات كل مريض. عند القيام بالتصحيح الجراحي لتشوهات الصمامات القلبية، مثلاً في مشفانا، فإننا نولي أهمية كبيرة للمحافظة على الصمام القلبي، أي إعادة تأهيله، الأمر الذي يتطلب خبرة عالية وتدريب فائق للجراح المعالج.